

{ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَِا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ } ما الحكمة من تقديم شبه

الجملة

فاضل السامرائي

اه بسم الله الرحمن الرحيم. سؤال اخر اه يقول في قوله تبارك وتعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب. لماذا قدم شبه الجملة هذه مسألة التقديم والتأخير. اه التقديم والتأخير لا شك هو الذي يعني الذي - [00:00:00](#) يقرره هو مسألة السياق التقديم والتأخير. يعني قد آآ نقدم الكلمة في موضع ونؤخرها نفسها في موضع اخر اذا كان السياق يقتضي ذلك. نعم. يعني اضرب مثل حتى تكون مدخل للاجابة عن هذا السؤال. معذرة قبل عودة الى قوله تبارك وتعالى - [00:00:21](#) كما دخل عليها نعم. تقديم وتأخير. نعم اذا هو تقديم اهل الذي يعني اكثر من مرة يمكن ذكرنا جت منها مناسبة ان التقديم والتأخير يكون بحسب السياق لا قدم الكلمة لكونها افضل او اشرف - [00:00:43](#) قد يتقدم المفضل قد يتقدم الفاضل يعني هذا شيء امر. الان نأتي الى السؤال نفسه احنا ناخذ نظير له حتى نعرف ان هذا ليس الكلام يعني ليس الامر متعلق في هذه الاية. نعم. امر عام. لاحظ لاحظ قال واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه مظلة - [00:01:00](#) يعني قدم الجبل على فوقه. واذ نطقنا الجبل فوقه لكن في اية اخرى قال ورفعنا فوقكم الطور وفوقه بالعكس قدم فوق على الجبل على الطور هذا مثل بالضبط يعني تقريبا نفس - [00:01:24](#) لماذا؟ يعني هو هذا السياق العام لما قال واذ نتقن الجبل يعني قدم الجبل على فوقهم فوقه مع فوق بني اسرائيل قال كانه ظل وظنوا انه واقع بهم بذنوب نتكلم على الجبل - [00:01:40](#) ثم انهى الكلام على بني اسرائيل فلم يتكلم بعد ذلك بكلمة واحدة عن بني اسرائيل انتهى. اذا الكلام عن الجبل. بينما لاحظ ورفعنا فوقكم الطول لم يتكلم شيء عن الطور لم يقل كانه ظل ولم قال وظنوا وخذوا ما اتيناكم بقوة ويستمر الكلام على بني اسرائيل ايات كثيرة. نعم - [00:01:56](#) قدم فوقكم. اذا هي مسألة التقديم والتأخير بحسب السياق. نأتي الى كل ما دخل عليها زكريا المحراب هو الكلام اصلا على سيدتنا مريم نعم. وليس على زكريا. على زكريا. وليس على المحراب. لاحظ قال فتقبلها ربنا ربها نباتا حسنا - [00:02:17](#) وكفلها زكريا. اذا الكلام هو على مريم. وليس على المحراب. ولا على زكريا دخل عليها. اذا هو التقديم ضميرها لان الكلام عليها نفس الشكل ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. والكلام عن القوم الجبارين ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها - [00:02:38](#) السياق في اي شيء على من يتكلم على من يتحدث فيكون هو مدار الاهتمام ويكون التقديم على ما هو مدار الاهتمام كما قال سبيكة ان العرب يقدمون ما هو اهم لهم وهم اعمى به - [00:03:01](#) الله هذي يعني هذه العبارة عبارة سيبويه هذا يجعل يجعلها البلاغيين دستوروا لهم في التقديم والتأخير. نعم العبارة مرة ثانية واخيرة كأنه كأنهم يقدمون الذين هم هو اهم لهم وهم اعنى به - [00:03:18](#) هو اهم لهم نعم - [00:03:35](#)